

میلغا وه

؟ن اسنلإ لعف في فةينا ملظلاو ءةينارونلا ءةقيقدي هام

١٧٠ قرصاحملا - ءي رصبلا ن اونء ءيدد حرش

اهاقئاً

ءي نار هظلا ءي نيسحلا ن سحم ءمحم ءيسلا ءاحلا الله ءيا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا ن ماعلا ب ذوعاً
 ميجرلا ن محرلا ماعلا مسب
 ن يماعلا ب ر لله دمحا
 دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي لع ماسلاو قلاصلاو
 ن يرهاظلا ن يبيظلا ماعلا ي لعو
 ن يعمجا مهنادعا ي لع انعلاو

«بِهَيْثُ شَتِّ لَا أَمَلُ كَأَنَّ أَكْأَيَّافَ: عَضَائِرُ لِي فِي تَوَالِيهَا أَمَلٌ»: ماسلا ميعق داصلا ماملا لاق

م ماعلا ماعظلا لوانتي لعن اسنلا مديقي لاً: ي هس فنلا عضاير بة قلعتملا در او ملا ي دحان ا
 . ميفتغير ماعن كنع كنع مديقي

، [س لجملا دقعي فل صاحبلا ريخاتلا اذهن م ماعلا ي لع ي] «دشر ريخاتي و نثم نيا ي تده»
 امب مهنا هذا ي فن وظيفتحي م هف ، ي تركاذن م لصفأ ي ه . و دببام ي لع . ةوخلا ةركاذن ا لا
 . مامتهلا ان مريثكلا مهنور يعيو ، عيضاو من م حرطي

ي نامظلا مهنجاب اهلا ةقلاء لا لفسلا لاثملا ماعلا ي فن اسنلا لاعفا ةروص ي نارونلا وا

ن اسنلا لاعفا لكر تيفيكبق لعتملا عوضوملا ي لا . ركذتا ام ي لع . تيدحلا انبل صو دقلا
 . ي لع ا ي وتسم ي فس فنلا ي توكلما بناجلا ي لعو ، ميعزر بلا م تروصي لع اهرثا م تاقروصتو
 ام ن ي عي هل ب ، ةقباطم ن و كذل اثملا ماعلا ي ف ةروص ك لانه ن ا ب ةماع ةروص بل و قلا ن كميو
 اذهو ؛ ايندلا ميعلا اثملا ةروصلا و ا لفسلا ل اثملا ب ي مسني تلاو ، ماعلا اذهي ف ج راخلا ي فوقحتي
 ماعلا وه ، ماعلا اذهب دو صقملاو . ماعلا اذهي في نامسجو ي نيعق قحت ماعلا ل صحيا ماعلا كل مشي
 ةفأشلا تايهاملا كنع كنع ي فامب ، ماعتايهام عيمجو ماعلا كنع ا عيمجد ةداملاو ميعداملا تايغتملا
 عيمجد ؛ كنع ل كاشد امو ء او هلاو ج او ملا او ء عوضلا ك رغصلا ميعهانتما ميعداملا ماسجلا تاذ
 تادرجملا ماعلا ؛ تادرجملا ماعلا ي لا ي متنت لاو ةداملا ماعلا عن م ع زجي هت ادوجوملا هذ

¹ ي في مورلا ل وقيثيد ، ي مورلا نيدلا ل لاجانلا و ملي و نعملما ي و نثملا ب ا تكن م ي نائلا عزجان م ل ولا تيبلا ي لا ةر اشلا
 اذه مظن ةماد ي في ريخاتل صدقلا : م تاجر تو «دشر رشن و خا تسياب ي تلهم» * دشر ريخاتي و نثم نيا ي تده : تيبلا اذه
 [مجرتملا] . بيلدي ل ل وحتي ي كلام دلا ن مزلا ن م ةصرف ةحاتا ن م د ب لا ذا ، ي و نثملا
 [مجرتملا] . لاثم ميسيطانغمور هكلا ج او ملا ا كاعاونا فلتخم ج او ملا

،تيلقنا تَدَلَاو تيفسلفنا نيهار بلا عمل ماكل كشدق باطتير ملأ اذ هو ؛اهنع تعيبطي ففالتخيد
تغير وصالو تيبلقنا تافشاكملوات ادهاشملا بديؤم وهو

ير جيامل كعم ،ن لآ اس لجملا اذهي فنور ضاحلاو ءاقدصلا اهدس لجيي تلاء تيفيكلاف
تفكسد وأة كرحل كون بعة تشرم ل كعمو تظحل كفي فس ولجلا عضو في فريبغت ن ماهيف
اذهلا تقلالو ،لائملا ملاعي في جرخ اذو جو اهلن وكيو اهنيعب ءدجاو تمن نوكت ،مهمن رصت
مذهي لعن لآ ادهاشن امف ؛تيجر اخلا قئاقتا كالت في ناملظا و أ ي ونعما بناجلاب ادبا رملأ
رديصامو ،هابتناو تاكر دن مهمنل صحيامو ،ناكملا اذهي فة دجاو تما داسجلا او هو جولا
مذهي ففلس يلاي ذلاو - ءاقدصلا لبقن مهلاكلا اذهلا عامتسا ن مهري جيامو ،ملاك ن مهني
دهاشن امو ،- اهتوتلو و أ تينلا ءاقصب تقلالو اهل س يلو ،ي ناملظ و أ ي نارو ذب ناچسي أ تبتز ملا
مه دحلان اكو لثيحب ،لائملا ملاعي فهنيعب اذو جو من وكيو ماسجلا اذ هو تاكر حلا مذهب ن
عوبسأل بقس لجملا اذهلا تيلاملا متا دهاشمرو صين اءاطتساو ،لائملا ملاعب تطاحاو فارشا
مذهلا روصملا طيرشلا اذهن وكيسف ،ن ييجر اذو جو ورو صاهسبليو هءاقتنا ن مرهشو و
قر شاعلا ءعاسلا في هءاقتنا تبادب ذنم س لجملا اذهي في رجيام مع امامت اقباطتم ت ادهاشملا
اذهق باطتيسل ب ،هنع قر عشديق فالتخين لو ،مهاتتخا ي تحو - لائملا ليبيسي لع - فصنلاو
اذ هو ءدحاو تقيقدن اسكعي امهلا كف ؛ن لآ اس لجملا اذهلا هريو صت متي ذلا كذ مع طيرشلا
تخسنلا ن يبقو رفي اكلان هن وكيسل هف ؛ن يعم طيرشو و مليف خاسنتسا بت مق كذ و لام ريظن
؛رخا رما و أ زاهجلا في فل لذك لان هن اكن لا اءلاتخا ي اكلان هن وكيو ل فوس] ؛ل صلاو
ق لطيامو ه اذهف ءر بلا اس ار ر اءقبولو ن يتخسنلا ن يء فالاتخا اكلان هن وكيو ن اضر تقيلا ف
امل ي ناملظا و أ ي نارونلا بناجلا روهظسي أ هيف دجوي لا ي ذلاو ،ل فسلا لائملا مسا هيلع
ءصاخلا اهترو صاهلا - تناكل كشي اء - تيجر اخلا قئاقتا عيمجن ائيد ،جراخلا في فق قحتي
اذهل ائملا ملاعي فاهب

،ءصاخس بلا م تسيبلا دقف ، - تعمجلا مويو هو - مويلا لزنملا ن م جور خلا متدرا امنيف
ضعبن ائيد تيمهلا ان مو ه تعمجلا لسغن لأ ؛تعمجلا لسغن متلسغا دق مگنا دكوما ن مو
!تيمهلا ان م ءجر دلا مذهي لع وهف يء اءاولا ن م ءء دق ءامظعلا

تعمجلا لسغن ائيم : ءكر حلا ن ء كلاسلا قيعي ءايلاو لا رماو اب راتهنسلا

س كعت تئيد ،تبيجع في هو ،مايلا ميدق ذنم معمت لصد تياكد ءاقدصلا دحا في ل قن
تقهارملا تلمرمو قلو فظلا ذنمو تبادبلا ذنم ءحضاو نوكت سانلا هيلع ام تقيقدن ا فيك
مهرا كفا بولسا هيلع نو كيس ام نو سكعي ءوابصلا دهع في مهتاقر صتب مهف ؛بابشلاو
ءملا تءحاو قيفشلا في قيرط قيفرو ريذقلا في قيصد الله محر .. مهجهنمو مهفدهو مهلبقتسمو
تيسلا موحر ملا وهو لا ،ريتكلاب مل ن يءا ي ذلا لجرلا وهو ؛هيلع الله ن اوضر دلاو لا موحر ملا

تيفاصد س فذ اذو أقيمعو أقيقدو أميظعاً لأجر ناك يذلا ميلع الله تمحر ي سدقملا ي ضترم
رابتخلا ألقهر مز اتجا دقأ صخشو

تنك امدنع تمّاعلا موحر ملا لز نم ي لإ تعمجلا مأيأ دحأ تبهد: ي ضترم ديسلا لاق
ناك ي تلاو ءادهشلا تمحاسي ف عقيد ملز نم ناك امدنعو ميلع ي قرعت تبادب ي فكاذ ناكو، أباشد
ثلاثو دملاك اذهن كسنا نكثيد، دابأ سا بءة تقطنم ي فةعقاو لاءو "تلاجا" تمحاسم سا اميلع ق لطي
ن عركذتا لاءو، فجنلا نم ي دلاو ءدوع دنع نيتنس نمل قأ ناك ي رمع ن لأ؛ تاونس عبرأ وأ
عبر لأ بر افة دملا نيقب دقلو؛ تبادبلا ذنم ءةقطنملا هذو ي فانكسر كذتا ي نأ ريغ، أنيش هتدوع
لسغ ءادلاً لاءو ب هذالاء: ي سفنم تاق، ي نيجم لبق: ي ضترم ديسلا لوقيد يكانه تاونس
مأمحلا ي فةعجلا لسغ تلسدغاف «تمّاعلا موحر ملا قر ايزل ب هذأ كاذ دعيمث، تعمجلا
وأ تمسد دعبت ناك تياكلها هذو ن ا ثيد، أفيذ ار طمر طمت ءامسلا تناكو، ملز نمل رواجملا
وأ نيتلاو تمعبس دودح اهنيد هرمع ناكو، فجنلا نم تمّاعلا موحر ملا ءدوع نم نيتنس
بأماع نيتلاو تينامث

ي مومع مأمد كانه ناك ثيد «تعمجلا لسغ تلسدغاف تبهد»: ي ضترم ديسلا لوقيد
، تقولا كاذ ي فلز نملا ي ف مأمد دوجو مدعلاً لافط تنك امدنع ميلع معم ي نذخأي ي دلاو ناك
رخأ مسا وأ "ي شاباقس" همسا امبر ي ذلا عراشلا ي ف مأمحلا اذو عقيو

رضحين ناك ي ذلاو مبراقاً دحأب تيقنلا، تمّاعلا ديسلا لز نم ي لإ ي لوصول بق: لوقيد
؛ راجشلاً ي لء جرفتيو عراشلا ي في شميين ا كثيد - ءايحلا ديق ي لءل از ي لا وهو - مسلاجم
أيه: مل تلقف؛ و جلا كاذب أشعتنم ناكف، أثيد راجشلاً ترّضخا دقو، أعبير ناكل صفلاً ن لأ
ن لاش عنملا ءاو هلا اذهب تمتمسأ ي زعد نكلو ب هذأس: لاقف، تمّاعلا ديسلا لز نم ي لإ ب هذنا
كترت دحأ موقين أ لوقعملان مل هو، الله كحماس: لاقف؟ تعمجلا لسغ تلسدغال هو: مل تلق
ي زيزع ايب هذا؟! تعمجلا لسغ لستغيب ب هذيو ءرضخما تخيبلا هذو ش عنملا و جلا اذو
أقيفر صخشلا اذهن م دختأ نأ ي نكمي لا: ي سفنم ي ف تاق ي تدكاذ نم ت عمسن إ امف! كالملاط
ل صيدملو، دوشنملا فدهلا ي لإ لصين أ رتهتسملا ناسنلإ ل ثمن كمي لا: بتلقو هتعدوف، ي لإ
ن مض ي فءاوس، ل اوحلاً عيمج ي فةعجلا لسغبة تيصوتلا ت مّدقفا! ادبأ لصيدملو، ل صيدملو
ممت م ذإ؛ ل صف نود ل صقب ص تخم ريغ وهو، ي رخأ ءاوجاً ن مض ي ف وأ ءاوجلاً هذو
ريسين أ عيطتسي لاءو در بلا ءدشن من اسنلإا ف جتري ثيد طقف ءاشلا ل صف ي ف مبر تيصوتلا
إن يتوطخلو لاءو عراشلا ي ف

يغيب فيك ناسنلا فشكتو ،تقدلا تياغ في فتاكذي هانه اهر كذا في تلا روملا اذهف
ن اعيطتست لا تادحلا ن افا ،س اسلا اذه في لعا هسفت ترقتسا اذا ثيحب ،مراسم ن بيعت هيلع
في ذلا كاذ فرجت ن ان يعم ماجتاب هباها حابر لا عيطتست لاو ،كاذ وافرطلا اذه في لعا فرجت
تعضو عباو هبابذلا فرجت امك في دابملا هذه في لعا مريسمو هفاومو هجهن ميقنتسي

في ذلا دحلا في لعا دكؤم بتحتسم و هل ب ،بتحتسم الله لوسر هجر ما في ذلا تعمجلا لسغن ا
هتلاص في دوين ا في اصملا نكميو .في طابتحلا بوجولا ن مبرقي امب هاهقلا ضعب هيفي تفا
ل اسغلا اعوانا عيمجد ةلاصلا نكمي نأ في لعا ؛اهل اأصوتين ا في لعا هجاظا نود بل سغلا اذهب
ن م في ننتسي ؛عوضو في لعا هجاظا نود ماسلا هيلع موضعا ن عرودصلا هتباثلا هتحتسما
اهعوضومف ،هاسنلاب هصاخلا ل اسغلاو ،تيملا سم لسغلا ل اسغلا ضعب هبطلا كاذ
هتحتسما ل اسغلا رئاسي هل اسغلا اكلتن م دوصقلا ل ب ،فالتخي

و اعاتشلا دربي فكاذ ناك اوسو تعمجلا لسغلا لوسر هيفض ر في ذلا تقولا في فف
عيمج في هيلع ديدشلا ديكأ تلامت دقف - رطملا لوز نذعو ا فيرخلا ل صفي فو ا فيصلا ر ح
كاذ ن ع لادب موقبل سغلا اذهن عرض رعي اذه الله دبع دجن - هين ايتلا ن م دب لاو ،ل او حلا
؛باشعلا او ش ناشحلاو ارضخلا تاحسلاو راجشلا في لعا جر فتلاو عراشلا في فل او جتلاب
هبي صوا ام في لعا عفا اذه حج جريو في طملا او هلاب عتمتسيو باشعلا في لعا جر فتية هارتف
ل معلاو في دابملا في لعا بذجي امم رتكاب اهليل بذجيو رطانملا ههبر رهينيو ن تنقيف ،الله لوسر
لثم عيطتسيل هف .ماجتلا كاذ ب هذيو هيققلا بلاطملا ن ع في لختي هارت ،اذلو ؛رماو لآاب
ن كمتي ثيحب هيناسفلا هلويم م فمجل هيف هنكمي في ذلا فقوملا في هسفن عضي ن اصخشلا اذه
كلتي ف لا امشو ا انيمي اهليم نود ةلوليحاو هسفن هماقتسا في لعا هظفاحملاو اهيلع ةرطيسلا ن م
!عبطلاب كاذ هل نكمي لا ؟ حاجو علاو فارحنلا في دوت في تلافقاوملا

اذا في تد ،عامظعلا س لاجم في فن مزلا ن م ةر تفل بيقل اذهن مدار فادجاو تدهاشي ،اهلو
،ريسما اذهن ع ا بناج نوز احنيدهارت ،هيناسفلا لويملا كالت هيتاوم فورظلا تحبصا ام
في لعا حناضفلا لوبط عرقت واصل صيو هايملا يراجم ريغتتو تاونس ةدي ضمتن ا دعبو
اوناك في ذلا قيرطلا في فريسلا هصاوم في فن ور كفيو هيلع اوناك امن نور كذتي ،كلا فلا في لعا
م كحبصو ،مكياع ماسلا ؛تار ابع كاذ ب دوعلا ،يرخا ةرم هحاسلا في فن ور هظيف ؛هنوكلسي
عم ةديعلا تاونسلا هذبت بغي فيك .ديدن م ددر تلاب «ي ديسا ي مكيلا قاتشم اناو ،ريخلاب الله
سفنلا فارحنا وهو لا ،ن ماك ببس بايغلا اذه ارو ن !؟ ق ايتشلا ن م هيلع تنا ام
عم روملا ا تلبتول صدام ل صدن ا في تد ،ةدعا هينتجت في تلا تاير غملا ارو اهر ار جناو
ةرمو ؛ديدن م دجاو تيول جر لا دوعي ،ملاعلا ريدم ربيدو ر دقما ريدقت هطساو بم ايا لارورم
،ديدن م ةر كلا داعنو ،امن اكن م رخا تو صر هظي ،ن يتنسوا هتسرو م دعبو ،يرخا
ماجتلا كاذ بل جر لا ريسي

اور مَعَوْلٍ بِمِلاسلِا هيلع حو نر مع ايندلا في اور مَعَوْلٍ صِاخشلأا ن معونلا اذهن ا
 ، دحاو رتمتسلولو ريسملا في مَدَقْتَلَا مهلن كميلاف ؛ هيفم هي ذللا مهناكم او حر بامل ، تخسن ويلم
 في لافاضيا لاو درجتو اسي قري ا مهلن صحيان لاو لامكي ا مهسوفني لافاضين ان كميل لاو
 ، ريكفتلا ن م دودحملا راطلا كاذ في نوسوبحم مهف ؛ ريسملا رادقلماب ولو انيش مهتامولعم
 في لادنولمعي لاو ، مهلوقعنورمتسي لا مهلا ؛ مكرحلا وحن مهسفناب او عفدين ا مهلن كميل لاو
 في دائي تي تلا مايل ا كالت في ناسنلا انم ديفتسيل س فنلا في الله ملعج في ذللا حابصملا كاذ ترانا
 نيلوغشمو بصعتلاو لهجلا ن م تبرملا كالت في نيسوبحم نولظيف "ماسفن او" : ب اهيف
 ؛ ن جسلا كاذ ن م جورخلا ن وعيطتسي لاو ، لافطلا بعل بهشتي تي تلا مهفاتلا لئاسملا تسراممب
 ايندلا مهتر داغمي تد م هرامعا ن وضميد انكهو

مُهَوَّ وَيُنْدَلَا قَايَحْلَا فِي مُهَيْعَسَلْ صَدْنِيْدَلَا ١٠٣ لَامَعَا نِيرَسَخْلَا اِبْ مُكْبِنْدَلْ هَلْقُ {
لَا لَاضُو تَنَكْسَم مَهْر تَكَوْ اَطْح مَهاو ساو ، س انلا س عناف¹ } اَعْنُصْ نَوْنِسْحِيْ مُهْنَا نَوْبِسْحِيْ

نوعيطتسي اوناكي تلاو اهيا الله مهيهو في تلا باهوا ملا كالت او عاضا ن يذلا كتلوا مه انا رسخو
 في لال وصولاو ، هيف همدق عضو ن عل يبار بجز عي ذللا ن اكمل في م همادقا عضو اهتطساوب
 ؛ م هر وهظ ءارو اهلعجو ميبوبرلا ملاو علا عيمج زايجا اهقيرط ن ع مهنكمي تي تلا تبرملا
 ميوهلاو ميوغلاو ميوغلاو تاقر صنتاب مهنايتا قيرط ن ع باهوا ملا كالت فالاتاب او ماقف
 ن م مهيفكي في دبلا ن ارسخلا اهتجيتن نوكتل ، اهتياهني في ل م هرامعا كالت بتاصوف ، ميبعلواو
 ، مهسفنأ في ل ع اونجامه تجيتن م ملاعلا كالت في ل مهليحر دنع بنود هاشيسام تما دنلاو تر سحلا
 م نهج باذن ع هتاد دحب في نعي اذهف

في نارونلا و ا في نامظلا هبناج اهيف دحتي في تلا لعفلا ميناثلا تبرملا

ميناثلا تروصلا تبرم لفسلا لاثملا تبرم في دجاوتت عايشلا قناقدن اف ، هيلعو
 املمثي لولا تبرملا في هدهو ؛ في نامظلا و ا في نارونلا هبناج ن عرضنا ضغبو في هامك ايندلا
 اياضقلا في ل ع اهتطساوب ع لطنو اهار ن في تلا تافشاكملا و اتامانملا ن مريتكل في فل احلا هيلع
 ن ع اهيف دهاشني تلاو ، ل بقتسملا في عقتسي تي تلا كالت و ا في ضاملا في فتعقو في تلا ثداو حلاو
 ام ن ا ثيد ، ميناظلا و ا مينا ونلاب عقيس في ذللا ثدحلا عقلا لاف ؛ ميجراخلا تروصلا كالت
 في فكلذ ن اكا و سل اثملا ملا عي في فدو جوملا تعقولاو مياضقلا كالت ن عوه ن اسنلا ف شكني
 في لولا تبرملا في هكالتف ادهاشملا و اتافشاكملا ب هذع ربغي اميف تظقلا في فوا مانملا

دحتي في تلا تبرملا في هو ، اهتقباسن م عقودو اقمعو مقرر رثكا في هف ، ميناثلا تبرملا اماو
 مدهق قحتلا دعملال لعلا تسلسبو في بوبرلا ماقلماب ل اثملا ملا عي في فقحتا م طابتر ا تعبيط اهيف
 تهجن م - جراخلا في فل صحيا م بارنقا مجرد ديدحت م تيد ، في جراخلا ملاعلا في فعايشلا
 لهف ؛ ميو جولا ميقحلا ن ع هداعتبا و ا دوجولا رذن م - دوجولا لوز ن عضا فوا دوجولا ميقح

1. ١٠٤ و ١٠٣ تايلالا (٨) فهكلا ترود

هصخشتي ف أطخأ دق بيطلال عل: تلقل ب، تهحصنل غ صُتْم، روملأ ض عب ن ع عانت ملاب
اذك هف؛ لطلاعت ناك ؤز هجلأ أيقبل علو، ؤقبقدر يغت ناك أير بتخملال يلاحتلال علو، ضرمللا
ن، أنسد! اهنم ؤدحاو ي ه ي تلادل علف، ي ريغن من يريثكلا عمل صدق صيخشتل ي ف أطخ
زاهجلال [ل احن اسلم]! عاشتامل عفاو، كلذ ي لءدحا ك ربجلأ ف، تهحصنلا ع امسدير ت لا تنك
ةعباتم ي ف كيلل كورتم رملأو، ضرملاب كتبا صاب ك غلبأ نأ ي بجاو ي ضتقي: لوقي
عوضوم أمو، جلاعلا ك لفصأ نأ وه ي بجاو ن! بيطلال لوقي امك، هلامها و أ عوضوملا
ي لقلعا ي بجاو ف، ي نتعجار كُنا امبف؛ عي شب ي نينعي لا وهف، ماز تلالا مدع وأ هب ماز تلالا
أما؛ ضرمللا ميلل تلصوت ي ذللا صيخشتلاب ك غلبا ي لء م تحي ي رطفاو ي نادجوللو
ل عفتلا ف أشتم ن إو، تلعت تئشن إ، كبصأ خو وهف ممدع ن ك ماز تلالا عوضوم

مرولا لصيو ضرمللا لحتسي فوسف، تايصوتلا فلأخو ضريرمللا لمها ن إ ف
عفتري ؤتوص يرت، هبيلاتب ضرمللا ذخا ي نحو، ماهدنعف؛ ي بصعلا زاهجلا ي ل ي ناظرسلا
م اذاملو؟! ي ر ج ي ذللا ام .. ؤودهللو ؤحارلا معط ؤفرعم عيطتسي لاو، ل يوعلاو خار صلاب
زكرملا ي ل ل صو دق ن كي م ي ناظرسلا مرولا ن ل؟! ي زيزع ا ي اذهل بق ك توص عفتري
تذخأو ك توص عفترا دقف، ميلع طغضلا ك شو ي لء ج بصأ دقو ن لآ أمو، دعب ي بصعلا
ي ذللا ام ؤفرعملا ك اذو فرطلا اذو حذ - دعب ك سبلام س بل م كُت م ت ناو - أ عرسم ي ر جلاب
ك عفتن ل فوسف، ن لآ أبحار ج ؤيلمع تيرجأ دق كُنا و ل ف! عي شل ك ي هتنا دقو ن لآ الك بل ح
ل جرلا ي قبيل ك مدل ي دبتي تدهزل احلاو ك ديفي لاو، مدلا ي ل ل ضرمللا ل صوتي ح، عي شي ف
تاو صلا عفتري ذل، ؤتلا و ن ير هشد دعب ايندلا ن ع ل حري ي ت ك اذو ن اكمللا اذهن بيد ددري
ل، يئار ز عيف ي ري ي ذللا تقولا كلذ ي فف؛ ؤاقبلار ادي ل ل ل حر ي ذللا ملاسلأ ؤجدي عنب اهدنع
رثكلا ؤابحلا ديق ي لء ؤاقبللا م ؤصرف دوجو مدعب ؤابطلأ ا هيف م ربخي ي تلالا ؤظحللا ك لتي ف و أ
ي لء مانج ي ذللا ام طقف اهدنع ملعيو، مسأر ي لء ت ك دنا دق ايندلا ن أب ر عشيس، ن ير هشد ن م
ي تلالا ؤادنلا ك لتو ح ابصملا ك لذ ن م دفنسي م نأبو، ؤابهب هذ دق م عن أب ملعيسو! مسفن
ضرغل مسأر ي لء رقتلا ؤبائ م تناك ي تلالو ن ينسلا ن م تار شعللا لقلعا اهر دصي ناك
ن يذ ه ي ف مينيع مامأ روملأ هذهل ك ضارعتسا م تيس تيد، ؤلفغلا مون م طاقيتسللا
اهتاعسلب هرسو مسفنو محور ب عادت بر قعو ي عفا ي ل اهنم دحاو ل كل دبتيسو، ن ير هشللا
كلت ن م دفنست م اذامل ف، دوجوللا ملاء ي ف هلمح ي ف ظوفحمو تبا ؤ عي شل ك ف ؤملؤملا
ن م كمتين كي م ي ذللا بلقلا ك لذ ل صدي ذللا امو؟ هيننتلا ك لذ ن م دفنست م اذاملو؟ تاءادنلا
هل قرين أنود ن م هئامدب أير ب ج ر ضين لآ هب اذاف، تقولا كلذ ي ف ؤر يغصه ل مذي ت ؤادنيا
! ايندلال اذوه اذ هف؟ ؤر طفلا ك لتو ن ادجوللا ك لذو فطعلا ك لذو ؤمحرلا ك لت تبهذ ن ي أ ف؟ ن ف ج

في فلصحتسون لآل صحتي هل ب، طقفن يضاملاب ةصاخ تانا حتملا لا كلتن أب اور و صنتلاف
مويّل كل صحتاهنّ، معد .. مويّل كل صحتي هو، ل بقتسما

أما عي شل كلف؛ عي شل كي في ةدوجوم ةيلاثما [ةينامظلا و] ةينارونلا ةقيقحلا كلتف
كلذن ع هداعتبا ببسب في ناملظ بناج و أ بيور لا درجتلا ما قمبر هلاصتلا ةجيتنّي نارون بناج
في ذللا فدهلا و هّدعيو، ةفلتخمرو وصول اكشأ في ةر ملا حضّتيو رملأ اذهر هظيثيد، ما قملما
ناسنلا موقين أ بي؛ بتكللا ل ازناو ةايبذلا ل اسراو ةيهلا ع نارشلا عيرشتت م هجا نم
ل جلا و ه ي رجا مّل كفي .. بي نارونلا بناجلا لي ل في ناملظلا هبناج نم هتزوجا م عيمج جارخايد
فدهلا اذ ه يقحت

في نارونلا و ا في ناملظلا ن بينا جلاب ل عفا س بلة ةيفيك

ن أ بي قبي، معد ... ايندلا هذ هي ل ا اب عي ج دقف، انرايتخاب ن كي م ايندلا هذ هي ل ا انيجمن ا
في عوضوملا ث حبناف، هيف ض وخذن ا ديرن لا رخا ث حب و ه عوضوملا اذهن ع ث حبلا
ةظحللا ذنمو، هب مّسماو تباثلا رادقملما و ه اذهو انرايتخاب ن كي م انيجمف؛ بي نداء ي وتسم
ولتة ةدحاولا متاحفص ي وطن اندخا و، اندوجوب ص ا خفلم انل جتف، م لعللا اذ ه اهيف اندرو ي تلا
و ه ي ذللا مويلا اذ هلا ةبسنلابف ب ةصاخلا متحفصو ةفلم مايلا ا نم مويّل كلن ا ثيد، ير خلا
؛ هب ةصاخ ةقيقحو ا فلم انل الله ل عج دقف، ن ابعشر رهشن م نورشعلاو ي ناثلا، ةعمجلا موي
دلختي تحوش ار فلان م كضوهذ ذنم اهيد موقتسي تلا ل امعلا ةعمجلا موي ةقيقص في ب تكف
ةفلاخملا كلتو، ةينارون نوكت الله اضرا ا فو زجتت ي تلا ل امعلا ةفلايلا ةحارلاو مونلا لي ل ا
كتاكرح عيمجو، ن اريجلاو ل ا فطلاو ةجوزلا م كثيدن م اعدب؛ ةيناملظن نوكت ماضرا
ةديجلا ةهكافلا ةاقتناب ك مايقو، راضخلا ع بيّل حم ا دصاقل ز نملا ن م كجور خذنعف ك تانكسو
بناج هتيرتشا ي ذللا حافتلا ن م ار غوليكل اذهل نو كيس، ل حملا ب حاصد ك اري ن ا نو دبو
تدر ا نو؛ ةاقتنلا ك ل زوجي لاف، ةاقتنلا ا ب ا يضار ل حملا ب حاصد نو كي لا ا مدنعف؛ بي ناملظ
امدنع ةاقتنلا ا ب مقول و ل ا ن م تيرتشان ا اما. كل ذلك ل زيجير خا ل حمي ل ا ب هذاف، ةاقتنلا
لي ل ا اورظنا .. اينا ملظ هتيرتشا ي ذللا م ار غوليكل اذهن نو كيسف، ر خلا بناجلا لي ل ا هسار ريدي
! اهتيساسحو ةلا س ما ةق

في تلا ةحافتلا كلتل وحتتسف، [ةاقتنلا ا ب موقت ن ا نو د] حافتلا كلذ همتيرتشان ا كنكلو
ي ذللا طرشلا ا فو ن ا ك همت ك ءار ش ن ل؛ رون همت ةدحاو ل ك ح بصتسو، رون لي ل ا اهلكات
و هل هف، طرشلا اذهل ثم كيلع طر تشي ي ذللا ل حملا ب حاصد اما. هيلع ت قفاو ي ذلاو مطر تشا
كلذل عفين ا كن ا ف؟ طقت ن ا كيلع مطر تشي ه ن ا م؟ ا ضيا ن ير خلا لي ل ا طرشلا س فن طر تشي
و ه ا م لي ل ا همت او ذل؛ ل وقيد م، ةهكافن م قو دنصلا ي فام غار فايد موقين ا ب كلذو، عيمجلا م

عونلا اذهبس أبلاف، عيمجلا لىءك لذق يبطتب موقيو، هسوسمو هملاس، هريغصو هريبك هيلع
 سى ناملظ تهكافنم نلسلا لى فام عيمج حبصيسف، عاقتللاب هقيدصلح مسدن إامأ؛ ل ماعنلا نم
 وأ تهأقتلات اذ لى هف، عى شلا سفن وه عى شلاف؟ نوظحلاتأ يكيلإ تهسندلاب رونو، هل تهسندلاب
 عاهبلاب رونلا ملع بقحتلتك تيجاننم لى هف؛ نيبناج ذخأت اهنگلو، لى رخأ تهكافنم وأ تلاقتر بلا
 هحبر لى ام ل كف، عئابل لى لى تهسندلاب أمأ، رانأاوص ناصذنم اهلا ام عيمج كاتمتسو تهجهللاو
 ل ابولأ هيلع رجبو تهكنلا هلاب بسيسد اذه هعيينم

رملاً وأ قلاصلا دجسملال وخذ دارأف، أ دجسمل صوف، تلغب أبكار نينمؤملا ريمأ ناك
 لخدأ لى تد تلغبلا كسماً؛ نينمؤملا ريمأ هل لاقف؛ دجسملاب بابب أفاقول جر كلاله ناكو، رخأ
 لى، نبتعتين لافوسو، هريغن عفالتخيو هو نينمؤملا ريمأ اذه؛ هسفن لى فلجر لال لاقف دجسمل
 دجوو نينمؤملا ريمأ جرخف؟ مويلا اذه دعبل لى ناريسل هو؛ لوقيو هو جرسلا وأ ماجللا ذخأف
 رتشاو تينامثلا م هار دلا مذهب لى مابلا اذه ذخباصحاً دحلأ لاقف، جرسن و دبن اصحلا وأ تلغبلا
 هيلإ رظن امدنعف؛ هار تشاف، عيبلا أضور عم أجرسى أرو لجر لال ب هذف؛ تلغبلا مذهب أجرسا هب
 مذهب عاطع لى لى ايواد تنك دقلو، تلغبلا لى لعن اكي ذلا جرسلا سفن وه؛ لاقن نينمؤملا ريمأ
 ن عاهلأ لى لاعت الله ما طعأف، لالاد اهلكأين أ أشيد مل مئأ ريغ، لجر لال كلاله تينامثلا م هار دلا
 1. مارحلا قيرط

تهيهتلا رطضم مئلاً، تيناملظ نكت مل نينمؤملا ريمأ اهعفد لى تلا تينامثلا م هار دلا كلف
 اهذخأيو هو، اهنيع تينامثلا م هار دلا كلف لى هلجر لال كلف هذخأيو؛ ناصحلا وأ تلغبلا جرس
 تساعتلاو ل ابولأ بلج لى ف أببست حبصاً اهئأ ريغ، الله قل لذل ضفا نم نينمؤملا ريمأ نم
 بأضياً لى رخأت اعبتاهلن وكتسو، هل لهجلاو

عامظعلابو عايلاو لأاب قلعتي ام أمأ، رهاظلا بسحب هسملنم وه اذه نأ لى فخي لاو
 هبر رعشنم وه مانر كذامف؛ لئاسملا مذهب لى ف ضوخذن أن حذ عيطتسنلاف، مئملأاو
 هكر دنو

تهبجو مئارون تهبنج؛ نيتبنج اهبد موقن لى تلا لامعلا عيمجل نوكي، اذه لى لعءانبنف
 كلف كرت، ريخل معبد عمر ملا ماقن إاف؛ انسفنأ لى لعأ ارتأ هل كرتي هب موقن لمعل كو، تيناملظ
 ؟ ناسنلإا هب موقن لى ذلال معل هكر تي ذلا رذلأ اذه وه امف، سفنلا لى لع لى باجبلإا هرتأل معل

1 و دجسمل ملسا هيلع لى لع لى خذ؛ وحنلا اذهب ١٦٠ ص ٣، ج، ديدح لى بأ نبالا، تغلابلا جهذ حرشي ف تصقلا مذهب تدرو
 امه عفديلن ام هرد هديبو متلاص لى ضفا م دعب ملسا هيلع لى لع جرخف، هبب هذو اهماجع لى لع، لى تلغ لى لع كسماً؛ لجر لال لاق
 لى فقور سمل ماجللا ملاعلا فداصف، اماجل امه ب لى رتشيلن بيمه ر دلا ملامع دحلأ لى لع عفد، ملاع تلغبلا دجوف، هل أفاكم هيلإ
 قزر لال هسفن مرحبلا دبعلا ن؛ ملسا هيلع لى لع لاقف، هلاوم لى لع داعو نيمه ر دلاب هذخأف، نيمه ر دبلجر لال هعابدق قوسلا
 [مجر تمل] هلا ر دق ام لى لع دازيلا و ر بصلا كرتي لال

ءاهبلاو رونلا نم ملا عى لى لى اءا - بوبرلا ما قملاب اءطابتر اءىءنم - س فنلا لءبءوهه رءآنن اءمءنء؛ بسفنء كءذ ءقرعم ن اسءللا ع بءءسبو . ءواسقلاو ءرودكلاو ءمظلا لى لى وء ، ءءهبللاو لى لى عو رءا عمل ماعءى اءمءنو ، بسفنء فى ن انءمظلاو ءءار لاء رءشءى ، اء ل ءر عمل ماعءى ءءك وء ؛ بسفنء ءر ارقى فى ل وءىء هءا رىء ، ءىر اءءلا ءلماعملا كءءى فى اءبر ءققءءنم مءرلا اءبءف ؛ ءقئر ظلا هءهبءءا لى عمل ماعءى ن اءءا لى بسفنء اناء ، ءقفصلا كءءب ءىضرا اءل هءناكم ببسلا فى . كءذ هىلء قءبو اءبم اءى ءلا ءلماعملا كءءنم ءبءاكلاو قىضلاب رءشبو ، ءءملا بم بسفنء . انر كء اءى لى ءو عىل قءلاو قىضلا كءذ فى

ق بىضلاب سءىو ، اءظلا هءا كءر اء بسفنء فى ءر ءعبو رىصقءلاب رءشءى هءا كءذ لى نءمو اءمء ءاءر وءشلا اءهل كءف : هءا ءوو هءرطف هءءءل ءءلاب رءشبو ، هءم اءمء بسفنء فى ءل قءلاو . مءىظءر ما اءهو ؛ الله نءءءاءبى نءم ءلماعملا كءءب ءبءببء

انما ءقء ع ضءن اءى لى لى اولمءى ن اءى هء قىرظلا ءءءاسا وء الله ءىلو اء ءامظعلا مامءهال كء اءمء انسفنءا فى ءل ءءلاو قىضلاب هءمء رءشءن لى ءءال كءشلاب ءر صءءن اء ، قىرظلا كءذ لى لى ن بىسءء انءهءن وءكىن اء لا ؛ ءءاءر م انر ءامضن وءءى كءا ءا ءشء اصلاء انلمءن وءكىن اء ، هءم وء ءو ءهوء ءءار لى لى ءظفاءملا انءطءسا اءم لى ءمءف . ءءءو ءءبء ءل اءب نىر ءلا اءم اءمء انءعمس ن وءءمءه انءاو ، ءبءار ملاءل هءا نءم انءاب ءبببء اءءل ءقئر ن اءن كمىء ، اءءقء ب سكو انر ءامض ءاشامء نء انءءو اءءءار لى لى ءظفاءملاو انر ءامض ع انءقءل نء انءءءن اءمءا ؛ اءر ما ب ن وءكئسو هءبساوو ءمظمء ءابءش بىءنءف ، نىر ءلا ع م انلماعء ءءء انىء الله اءءءو اءى ءلا ءرظفلا ل بءء ءل اءب كءذ لى لى لاءءءسلاو انءهء ءءصء س انءلا ع انءقءل نءم انءمءن اءو لى ءءء ، مءهء فى ءبءءقاو ءبببء هءبء . ل وءءم اءمءم هءر وءبم هء او بءقءو مءءءاء انءطءسا ن اءو لى ءءو ، ل بءءو

مءهوءبءى فى ن وءكءاب اءمءا اءمظ لى مابببءل او ما ن وءكءاب ن بءءل ن ۱} : ءبببءر قءل ءبببءل اءو ءء ؛ ءصءشم مءبببءل او ما ءببببءف ، رانى لى لى لى ءبببءل اءمءبببءل او ما ن ۱} { اءر بىءءن وءلصبببء و اءر اءء ، ءو قءلا نءم اءر بىءن ع ءل ءءءلا بى هو ، ءو قءءو قءلا ء ؛ بىر اءءل اءسار و اءر اءءو اءو قءل اءمءبببء بى هءبببء بى ءءال مءل كءذ ن اءر بىء و اءر بىءبببء لى لى ءءءاء ءناكء اءو س رانىء ءءام بى هء رانىء ءءاملاو . هءاءءءب رانوء ءءسافلا ءبببءل اءءءلاو ءبببءل اءو ما ءقرس نءم رءءلا اءمءبببء قىرءل ، هءل اءو ءءمء ءءشاكءملا ب اءر اصوء مءءءلا ءبببءل اءبببءل ن بىءلاو ءر بىصبببءل ن بىءءءءفنا وءل و اءل بىءبببءل لاءءءسلا لى لى لى ءءءءءل اءو ، مءبببءل او ما ن لال كءبببءل ءرلا اءهءن اءبببءل لولاء ءرظنلا نءم ل كاءءءنا ؛ بءل وءبببء ، ل ءرلا لى لى رظنبن اءءءءبببء ؛ بى ضاقلا مءء ءقرعمو ءمءمءل لى لى ب اءءلا ل كءءبببء ، كءبءءا ءقرانءلا بى هءا هو ، هءل او ما ءلكا بى ءءلا مءبببءل وء اءهو ، مءبببءل او ما رانءلا نءم ءءءءك ءو ءو

1. ۱۰۱ ءبببءل (ء) ءاسنلا ءر وءء

ن عل حتران ممض عبلا مهتافشاكمو مهتادهاشمي فاو أر دق مهنأب ةوخلا اض عبدي ل ل اقا
ت لوتسا دقرانلا نأب رملأا انهله مهنايدي فن ولوقيد اوناك مهنا بيجعلاو ، منهج في فايندلا هذ
س فذس كعتت ناك أهنا ي أ ةآرم تناكل ب ، اران دن كتم مل رانلا كالتن أو ، هذو جول ماكب هيلع
ي ذلار خلاال معلا يرئت ناك ةيلانلا رانلا نأ امك ، لجرلا كلذ بهم اقا ي ذلاو اهلب جوملا ل معلا
ةمظلال اكشأن ا ثيد ، رخلا اض عبلا ن عاهضعب فلتخين ارينلا هذت ناكو ، بهموقين ناك
ض عبلا اهضعبن ع فلتختن اسنلال لصحتي تلا

ي فس انلا نم أنلاف تيار - ةملاعلا موحر ملا ةايد في فكاذن ناكو - ةوخلا دحا ي ل ل اقا
لمع بسبن كتم لو ، لمعن من لاأ بهموقيا موه ةمظلا هذلهب جوملا ببسلاو ، ةبيجع ةمظ
صاخلا اهبيسن لاأ اهيفو هي تلا ةمظلا كالتف ؛ لابتسم بهموقيسل معوا ، بهم اقا دقن ا كق باس
، لاكن اكملام لطيف ، حا بصملا ، افاط بهموقتن اك ، ةرباع ةمظ در جمن كتم لو ، اهبعوا امو اهلب
لكلذ كن كتم .

هران اهبر عسي ي ذلا دوقولا ي هةينا مظلا ن اسنلال اعفا

رأنا اوقتاف : نيرفاكلا الله اهدعأ ي تلا رانلا ن عت دحتت ي تلا ةيلا كالت ةبيجع ي هم كف
ل اقيثيد ، رانلا داجيا رصم و هذو قولاف¹ { نيرفاكلا ت دعأ ةراجحلا و سأنلا اهدوقو ي تلا
ي مسيد لا ي ذلا رجلا ف لاخب ، أدوقون طقلاو بطحلاو دورابلاو تيربكل او نيزنبل او طفنلا
ةوسق و ه رصم ن ا ذا ، دوقولا نم وهف منهج رجد امو . لاعتشلال باقر يغ هذلا ؛ أدوقو
ام ريظن ؛ بادمو رهصنم رجد ي ل ا منهج ي ف ةوسقلا كالت ل دبنتس ثيد ، رشبلا ي نذبولق
كالتف ؛ ةرهصنملا داوملا اهمنم ليست ثيد ، نيكار بلا راجفنا ن ع ملافلا او روصلا ي ف هدهاشن
ل بجلال فسأ ي ل ا هوزن دنع بلصد رجد ي ل ا ل وحتي رهصنم رجد ن ع ةرباع ي ه داوملا
هجو رذعب ل بجلال ن مل زني هنا ريغ ، ةدعاع ةبلاصلا ديدش عونلا ن من وكيد ثيد ، هتدوربو
دقتعين أ ي ئارلا عيطتسي لا ي ذلا ل كشلاب راحو رهصنم وهف ؛ لئاسل كشي ل ع ن اكر بلا ن م
ذم ار جدن كيم مل هنا ب ي نعي لا اذ هف . ار جدهنو كبد ذندع ملع ، بالصد ام اذ ي تد ، ار جدهنا ب
، رانانا ؛ لوقيل ةظحلا كالت ي ف ي دوجولا هر هوجس كعين ناك هنا ريغ رجد و هل ب ، ةيادبلا
! رانانا ، معدي ي دا ع رجدت سلو

هذهل كاهذع حجتني ي تلاو ايندلا هذ ي ف مهذحأ نم رصت ي تلا ةوسقلا كالت عيمجف
كلذ ي ف هبيصن ي ه ن وكتسو ، رهصنم رجد ي ل ا منهج ي فل دبنتس ، ةيشحولاو تاينجلا
! كلذ ن وكين أن كميفيك !؟ اهبةقر عم - هذهل احلاو - ن اسنلال نوكي لا فيكف ؛ ماعلا
لاعتشلا مز اولو نيزنبل او طفنلاو بطحلاو رانلا كالت دقوا دق الله نأب لوقت لا ةيلا ف
ةيلاعة جرد ي ل عوه منهج رجد !! ةيرط اهلعجو منهج داقيلأ أدوقو س انلاب ي فكل ب ، ي رخلا

¹ ٢٤١ ةيلا ان م عر ج (٢) ةرقبلا ةروس

لأ الله لأسأو ،عابطلاً نمدحاً أهدي نصوي ملو ،ي جازم عم مءلاتت لا أهنكل !!! ؤوارطلا نم ريمأ دينم لببسلساو قيحرلا كاذ أهذع لادب انل مسقين أو ، ؤوخلإا بيصن نم أهلعجيد رخأ ن تفي فإرخأ أقيروط مهلار واتخان يذلا كنلوا ب ص تخم وهف ، رجحلا كاذ أمأو . نينمؤملا لعل اكلتلا ابو الله دمحب ؤيحانلا هذهن مل و قن أعيطتسنل ب ، انل أهلعجيد لأ الله ل أسنف ؛ ن امزلا ، لسوتلاو الله لعل كوتلا نودبف ؛ [أهنم انبئجيسد الله ن أب] عايلاو لأو أمؤلأاب لسوتلاو الله لعل و قلا نم دادمتسلاو مجوتلاو عاجتلاو ل اكلتلا ابو ، مهنم ؤوسأو لب ، كنلوا لثم حبصنسد لصف في هي تلاو ل طابلاو قحلا ن يبل صيفلا في هي تلا ل قعلا ؤوقو أهأيا الله انحنم في تلا ؤيهلا لعل لوصولان كميد ، ؤكئلاملا نم ددمبو الله فطلبل ومشلاو ؤيلاو لا ماقم ؤيأدهبو ، باطخلا الله عاشن ؛ أعيمج انبيصن مءلعجين أ الله ل أسني ذلان اكملأ كاذ

في ذلا لمعلاف ؛ لكشلا انهبد مهتبقاع ل عدي ذلا وه موقلا ؤلاؤه لمعين اكامن ؛ أنسد الله بلقيسف ، ميتيلا سألعل هديب حسمين مأمأو ، رانلا كالت ؤوقو رصم وهن اسنلإا هب موقيد في ذلا كاذ هنم س كعلا لعلو ؟ ؤلأسملا في فرسلان مكين يأ ن و ظحلاتأ . بقعل لعل أسأر هتايد ل يئارب جي ؤحف ، ليوللاي م ؤلأ ل يوللايول ل يوللايول ، ليوللاي ف ، ل فط ميتيتي في ب بستيد لك ؤوأل جر و أ ؤارما ليمرتوأل فط ميتيتي في ب بستين مفا لكذ ل و احو له جلاع عيطتسي لا للهاف . دامر لعل هتايد ليحيو هناكرأ دهيد فوسد بلأ كاذ و أم لآ كالت ؤوأت ن إف ، ؤارما قحلاب م كحيو هو ، داصر ملاب

داسف و أسف ريعب أسف ل تقن م } . مارحلا باكترأ ببسبو وه يزيزع ايد كاذ عيمجف وه مكف¹ { أعيمج س أنلا ايحاً أمناكف أهأيا ن م و أعيمج س أنلا ل تقن أمناكف ضرلاً في في
! ن يتلا حلا ن يبتو افتلا

فيكو ، دوجولا ملعالي في ؤفلتخملا قئاقحلا ن يبد دوجوملا طابتر لاا س كعت ؤلأسملا هذهو في اذك دلبلأ في ؤعقاو لا اذك ؤنيدملا عراوش دحأ في فن لآا ريسي في ذلا لجرلا كاذ ريصم نأ في ذلاو انه س لاجلا أنا يريصمب دوجولا ملعالي فطبترم ، هيلع ي دعئلا م ؤي ذلاو ، اذك ؤراقلا مهضعب عم ن يلصتمو ن يطبترم ن اكملأ اذه في فن يرضاحلا عيمجن أ امك ، ن لآا مكيلأ ب ؤدحتأ بناجلا - كاذل ؤجيتت - س فنلا دقفف ، س فنلا لعل لعل لوتسيد ل طابلا لمعلاف . رخلأا ضعبلا ن إثيد ، أضيأ ي جيردتل كشيبو ؤوسقلا لهلمل حتو ، ي جيردتل كشيبو ي نارونلاو ي ئلاقعلا رمين ل فوسف ، ؤيانج م هذحأ ب كترأ ن إف ؛ أهأحسو ؤليل ن يبد ؤيساق حبصت لا ن اسنلإا س فنلام لعل مدنوو هسفن مولي هار تلب ، رورسلاو كحضلا هبانتيد ثيحب ي دعال لكشبر م لآا هيلع

¹ ٣٢٠ ؤيلا ن م عر ج (٥) ؤدناملا ؤروس

انل لصحی لا یرملاً اذهب یلتبأ یّ تد موپلا اذهل زنملا نم جر خأ مل ی ننیلا: لوقیو هو ، ل عف ناکامل ، أیحصد انلعف ناکولف ؟ مدنلا انل لصحی لا ؟ ام یصعم بکتر ن امدنع ل اذکھ ن ل فوسف ، أنطاخ ل معلا نکیم مل ن ا ف ذئید مدنلا ل اجم لاف ، ریض هین کیم مل ولو ! مدنلا قاعدم اذاملف ، تیعر شدّ تجدی ل ع آینبم هلمع ناکولو ؟ اذ ان اسنلا مدنیم ل ف ، تاعبت تیا هیلع بترتت ی ل ع آینبم ل معلا نوک مع قفاوتت لاس فلنا تملا من لا ؟ ل ع فام ی ل ع سفن همولت اذاملو ؟ مدنیم ، هریمض هبنا املو سفن همولت امل ، تیعر شلا تمجلا عم اقفاو تم هلمع ناکولف ؛ تیعر شدّ تجدی ریغ ، اضا ی سفن همولت ف ، تیانجلا سفن رارکتبل جر ل اذه موقی ، ی لاتلا موپلا ل ولد ذنع کل ثلاتلا موپلا ی ف معمر ملاً ررکتی اذکھو ؛ اهتقباس ن م هزملا هذی فل قان نوکتسد تملا ملاً ن ا ی جیر دتل کشب هیدل ا یعیبط ر ملاً حبصی یّ تد ، ع بار ل او

برض تیفیکی ل ع ن وجر فتی او ناکن یر ناجلا ل وغملا ماکدن ا فیک خیر اتلا بتکی ف ارقن ، رخلاً ولت دحاولا رمخلا سووک برشب نیلو غشم مهو ، مهماماً س انلا نم تائمل قانعا فیکف ؛ عامسلا ن اذعی ل ا دبر عملا مهتهقهت او صال صت ثیحب ، ی نونج ل کشب ن وکحضیو باکتر ان م ذلنتت ثیحب عاقشلا نم تجرد ی ل ا ل صتن ان کمیس فلنا ن ا ؟ کذل لصحین ان کمیل ل جلاو مدنلا بر وعشلا مدعی ل ع مهیدل ر ملاً ا ر صتقی ل ا ف ا هرو صتن کمیی تلال امعلاً ع نشأ ن ا ش ا ر فلا حیرط حبصیو مهدا ضر میو ! ن یر خلا اب هنو لعفی ام بن و ذلنتیو ل ب ، هنو لعفی ام ع مضاهنلا نوتای ، ق باسلا معضوی ل ا متداع ل جان مو . کذل عفین ان نودن اموی هیلع ی ضم ، تیحادنکی ل ا ک عابتاً نم عو مجمل سرتن ا ک یلعف ، ی موپلا کتوق ل صو دقا ه : هل ن ولوقیو ی لتبا اذاملو ؟ عابلا اذهب رشبلا ی نب ی لتبا اذاملو ؟ اذه ل ثم لصحی اذاملو ! اذکو اذک ل عفنو کلت ل عفف ، هریمضو هلقع اذنی ل ا ب جتسی مل نذلاً ؟ اذاملو ! کلهما ضر ملاً اذهب ن اسنلا ر ادمی لولاً تیانجلا ت ل ا ز او ، سفنی ل ع یر خلا اولت دحاولا اهر اتا ت کرتو اه ل ع ف ت ا یانجلا ا ر ادم ت ل ا ز ا ف ، تیانثلا تیانجلا ت عاجو ، تمظلا اه ل حم ت لحو اه کلتمین اکی تلال تیانرونلا نم حبصاف ، تیناملظ اسفن سفن ت ر اصول ما کلاب هوجو نم تیانرونلا ت لیز ا یّ تد اذکھو ؛ رخأ **مُهَلَّ وَ قَوَائِدُ مِهْرٍ اصْبَأَ ی ل ع وَ مِهْمَسَ ی ل ع وَ مِهْبُولُ ی ل ع اللهُ مَنَحْ** : تیلا ل ا قادم ک لذب هلقع تجوت ع طقناو ، رونلا ذفان تیا ک لذب هیف ق بت مل ، هلقی ل ع الله متخ املف ! **{مِیْطَعُ بَادِع** ملاکب ملکتو مهدا هعاجن او ، ق حلا اذنل عمتستن ا هذل احلاو هنذلاً نکمی لاف ؛ ق حلا وحن ن ا ی ل ع ! ملاکلا اذهل ثم عامسلا ی ل ع قاط ل ا : لوقیو هو مدرطیو دشب هرهنی هارت ، هماماً ق ح ن ع ی صقتلا سفن بن یر خلا و عدین اکل ب ، تاونس مزل بق تلکاشلا هذی ل ع ن کیم مل هلا ح کذل کن ا ؟ ی ندا تبترمی ل ا تیلا ع تبترم من من اسنلا س کتتی اذاملو ؟ اذهل صحی مل ی ل ناسملا

1. ۷. تیلا (۲) قر قبل ا قروس

يُعدّ ساعتلاو عاقشلا ي توكلماو ي لاثما رثلاً كاذل معيد ثيد ، ي لاثما ريثاُتلا ببسب وه
ل يديتي لعا هرو دبةينا مظللا س فنا كاذل معتف ؛ يينا ملطس في لاي يينار ونس فن م هسفنل يديتي
ب عيخا و ركما ي وسديجت لا يينا طيشد ؤوق ي لال قعلا

ركما ديحي وهف ، ن اسنلا اُماو ، ل قعلا هكلاتما مدعلا كاذو ، ركما فرعي لان او يحلان ا
ي فاهنم ل كعضو اهتافلد بيترتو ييضقلا ريديتي لعل قعلا اذهل معيف ؛ ل قعلا هكلاتما
ي تلا ساعتلاو ؤوسقلا كاذن ا ببسب اذهل صدي ؟ اذهل كل صدي فيك . بسانملا اهلام

رما قيقحتلا ي عسي امدنع هار تف ؛ قُطخ اذكه مسر ي لاي روهظلا ماقم ي فد معت هسفنل اهيد فصنتت
ن بيو هنييل وحي عنامسي ا معم ي فتني ي ذلا ل كشلاب هتاوطخ عيمج ب تريو هلا ططخي وهف ، ام
ل قعسي ا نكلو ، ل اجملا اذهي فل قعلا رود وه اذهف ؛ ي ناملظلاو ي نا طيشلا فدهلا كاذل قيقحت
ل بقن م رخصملا ل قعلا كاذل لا ، هتميهو نا طيشلا ؤرطيس تحت عقاو لا ل قعلا كاذل هُنا ؟ اذه
تاراشلا ا هقيرط ن ع ه لصتو ، اهتطساوب ريس ي ذلاو ، الله هكتلامو يينا محرلا ي وقلا
ل صين مل ي عيطلان م ف هريست او طخ بيترت ي لعل معتو ي رخلأا ولتة دحاو لا تا بذبذلاو
ي يناحور اُسفنل ي اديلا ذنم تناك هسفنن ل ا ؛ اُبنذ و ا اُطخ ب كتر ي لان ا قحرم اذكه ي لاي
اهعم ييجراخلا هار انا ق باطنتن ا هذل احلاو ي عيطلان مو ، يينارونو

مزلالا ن م ثيد ، هاجتلا ا اذهي فن اسنلا ل اعفا عيمج مظنتن ا ب جدي ، اذهي لعا عانيف
اهيفي ي نارونلا بناجلا ققحتة عظحلام

ةهر كم ةجوز لا هيدوت ي ذلا ماعظا : ماعظا يينا ملظ ي لعل اثم

اُقباس انركذ امك - ماعظان اشد ماسلا هيلع ق داصلا ماملا اهر كذ ي تلات اداشر ل انا
عيمج زجنتن ا بجيو ، اُدج ههم هلاس وه ل كلالان ل ا ؛ فدهلا اذه س فن قيرط ي ف عقت -
ج ههنا اذهي لعا يينم انا ق رصتة فاكن وكتن ا بجيو ، س اسلا اذهي لعل امعلا

ن مون اسنلا عيطتسي : لوقين اكي راصنلا ا خيشلا مو حر ملا ن ا ن ع اُقباس مكنتد دقلو
دقل زنملا با حاصدة جوز تناكن ا اميف فرعين ا م هدا ل زنم ي ف هبر شي ي ذلا ي اشلا ل لاخ
عيطتسي لا ام اذهو ؛ هدادع ا ن يدة ؤر مذمت تناك هُنا م ا قبيط س فنو هبغر ب ي اشلا كاذل ت دعا
ي ف هبغار نكت م و ا مة لكشم اهيدا و ا تبعو ا ؤه اتسمه ا ر ملا نوكت امدنع هتفر عم ن وريثكلا
!خ : اهسفن ي فل وقتي هو ، اهجوز بضغن م هيشخ اذهل معلا اذهب اهمايقف ، ي اشلا دادعا
ي ف ببستيو انتر ايز ب ليلا ن مة عاس اذكه ي فص خشلا اذه موقين ا بسانملا ن م ل هو
موقتة هذك لذب هتجوز ربخيسف ، هلا ي اشلا دادعا ب مفا م ا ن او ، هحارلا ن م انمارحو انجاعز ا
س فنل كل عجيل احلا اذهي لعا ي هو ي اشلا دادعا ب اهمايقف ا فافتتو ر مذنتي هو ي اشلا دادعا ب
ي ذلا دوسلا ن وللا كاذف ؛ ي اشلا كاذل ي ف هبصت ي ذلا مسلا هبا تمب ا هو طختة ؤوطخل كو هسفننت

نولف لاو، هيفتوبوصملا مومسلا كلتن عرابع وه لب، سفن ياشلا نكي م، ياشلا دهانشيد
ابهيدعأ ي تلاءمينارونلاو افصلا لعل ديو هو، اذهن م هيفافشر تكأ ياشلا

، هئاقصدأ اهبي صويتملا علا موحرماناكي تلاءياصولا يدحاننإف، لادل كي لعو
مكضعبا مكنار ايزي فن هو بعنتو مكناجوز او جرحت لا: لوقين اكهنا ي هاريتك اهيلع دكويو
تقولا ي ف، ؤوخلا دحأ تيبي فءاشعلا ماعطل وانتل ب هذنا: م هذحأ لوقيد دقف! رخلا اضعبلا
، ؤقياضملا ذننيد ؤجوز لا ضرر عنتف؛ ل فطلاب اهئانتعلا ل لاخن م ؤبعتم هتجوز نوك تدق ي ذلا
ؤعبيط لعل ي بلسلا مرثا رملأ اذه كر تيف، ؤبعتي هو كذل عفتمس، ماعطلا دادعا بت ماقرن او
، فرظ اذكه ي ف كسفن ماعطلا دادعا ب موقت نأ كيع: لوقية ملاءعلا موحرمانا كف. ماعطلا
ل معب مايقلا ديرت تنكنإف؛ راضخا ون بجلاو زبخا راضحاو، ضبيلا دادعا ب موقت نأ ك
!؟ ك ريغ لعل طغضت اذاملو؟! هب مايقلا مهم نير خلا ل محث اذاملف، كسفن ب موقت نأ كيلعف
كيلعف، دعاسم ريغ اهلا تيار نإف؟ فقوملا اذه لثم ي فاهعضت ي كل الله ؤمأ بنذ وه امدف
ؤيمها ل مابتلا ؤوخلا لعل رملأ ب يترت بانأ موقاسو، ي حاتراو تنأ ي بهذا: اهلل وقتنأ
ي ذلا ماعطلا كذلن: لوقين اكو، اريتك هيلع دكوي ملاءعلا موحرمانا ك دقف؛ عوضوملا اذه
ركذلا لعل ي بلسر يثأ مدادعا لعل اهر كم نو كين مل بقن م مدادعا مدي ذلاو، ن اسنلا مدي
كلا سلا اديفم اماعطن نو كين انكمي لاو، هلي بلقلا روضحاو

اهضعب قلعتي، اهرط يونا تنكي تلاء عيضاوملا نم ديزملا كلانها نأ ي فخي لاو
فر اش دقس لجملا تقونأ ريغ، ي رخأ عيضاومير خلا اهضعب قلعتيو، ماعطلا عوضوم
ءاشن إن اضمر رهش دعبا م ل اهنم ي قبت امد تيدحلا ل يجأ تب موقاس، اذلو؛ ؤاهتلا لعل
ؤايحلا طرشبو، ؤادبل صحيم من او، قيفوتلا ي نفلادن الله

كر ابملا ناضمر رهش لعل لوخذلا هيفيكي ف اياصو

ؤريبك ؤيمها اذه ؤحور طملا عيضاوملانأ دكوملان مو، باو بلا لعل ناضمر رهشنإ
اذه ي ف اهبي لتبملا روملان م اهنا امك، هيف اهنم ؤدافتسلا ن اكملاب تيد، رهشلا اذه ي ف
ل يصفلا رهشلا

ؤرورض لعل اريتكن ودكويو، ناضمر رهش اديش امامتها نو ديب ؤامظعلا ن اكدقو
اذه ؤطساو بدحتي ؤمداقلا تنسلان اسنلا ريصمن أب مهلاك ن م دافتسي امك، [هتمرح] ؤاعار م
، ؤمداقلا هتسدي ف هلع قيسامل كننإ ذا؛ رهشلا اذه رملأ ي ضميس ي تلاء ؤغير طلاب ي؛ رهشلا
، اذلو؛ ماملان لعل هعفد م تيس تيد، ناضمر رهش اهيفي ضمأ ي تلاء هيفي كلا عم آفاو تمن وكيس
ديكأ تلاء كذل ك عوضوملا اذه لعل ن ودكوي م هارت

مايقلة عز نلا كالت عافتنا دجيو ،بندلا باكترا في فيهدا تبغرا لمدع عر ملا ظحلايف دوقولا نم
دعاسملا جاز ملا هسفدي فدجيد لال لب ،وهللاو وغللاو ثبعلا لامعاو عر شلا تيفانملا لامعلا اب
دقن وكيف ؛ر يغتدق طاحو ،ي ساسا لكشبل دبتدق و جلا نأب ناسنلا ارعشيو ،اهب مايقلا يلع
هب موقيد يذلا عايدلا او متداهشو نينمؤملا ريمأ حرج مأيأ يلال صوتم ،مأيلا هذ ه ماص
نخناو ،بالق مقر هات لصف ،لسوتلا في فيهلا يلى ضما دقن وكيو ،تابسانملا هذ هي في مئاصلا
لب ،ةفصدت اتم لروملا هذ معيمجف .دصقما يلال وصولا لجان مي لايلا هذ هي في اعيفش ه
نودقتعتل هف ؛أديج باسحا هلب وسحمو قيقدل كشب هلاططخن وكي انه ل صحيان عي شلك
ي داخلا في متداهشو ناضمر رهشن م رشع عساتلا قليلا في فن ينمؤملا ريمأ حرج عوقون أب
طيطختلا مئو ،هباسد هلب سحو مقرب كذا ططخل ب ،لاك ؟ةفصدل صدق نم نير شعلاو
رشع عساتلا قليلا في فن ينمؤملا ريمأ حرجين أب كذا ،ةطققل كولا ب ططخل كوة حفصل كل
ي تأتن نير شعلاو ثلاثلا قليلا حد مئ ،نير شعلاو ي داخلا قليلا في دهشتسئلا نيتليا اهدعب ي قبيو
.هيفن حنامم اندقتت ي كل عساو لا الله تمحر

اهمأيأ تضما فيكو ،ايندلا هذ هي فتقلا امتقلا ي تلا س فنلا كالت رما أدج بيجعلا نوا
بجعتتيد !هيناسنلا ي نعم كاذب انتملعو اهنم تجرخو ايندلا هذ ه تلخد فيكو ،اهيف
في فوخللا تضرعتسا دقلو .اهيف روغيو نينمؤملا ريمأ ل اوحأ في فركفي امدنع أقد عر ملا
ريمأ يلع ترم ي تلا اياضقلا كالت نم ةدحاو هيضة نابعش نم رشع س ماخلا موي س لجم
نم أنكمتدق انأبل وقأ لا .نينمؤملا ريمأ نو كين م اوفرعو ،رملا امة فوخللا ملعو ،نينمؤملا
دقلو .انلا تحضتا دق هتايد اياوز نم قياوز نأبل وقلا نكميل ب ،نينمؤملا ريمأ قفرعم
اهلاختنك ،تاعاسد ثلاثو أفصنو نيتعاسد ةدمل ريكفتلا في فاقر غتسم تيقبي نأب مكثر بذا
دنعن يفسد كرمع في فل صدامو هو ؟هب ما قامل ريسفت دا جيلا طقف هلامعا نم دحاو في فركفا
مل نينلا اهيا ايف .صاعلا ن بور معو هو لا ؛خير اتلا في فل اتحم ربكا .ركاملا كذا هتهجاوم
ن اكن مو ،انمامن ا كفيك اورظناو ،أديج او تصنا ،ن لا ادحل م كعماسم يلال روملا كالتل صت
ي تلا برحلاو شو يجل زيهجتن م ي رجامل كن م فدهل ف! ن ور خلا هذ عل وقيد انامو ،انمامن
ي با ن ب قيواعم ي ا داسفلا تموترج ثانتجال جان م ناك ،ار هشد رشع تينامث ةدمل تضرعتسا
اذ [و] ،نينمؤملا ريمأ نم ةدحاو قبرضبو اهرامثي توتن ا دوهجلا كالت تداك امدنعو ؛ن ايفسد
لأثامم رملان كيم مل انهف ؛[فور عملا فقوملا كذا في فصاعلا ن بور مع برضن ع عنتم ي هب

رملا ا مسطن ينمؤملا ريمأ نم ةعاسد هلم ب لاط امدنع رتشلا الكلام عمل صدام

ي تلا تعقولا في فو دحاو ةعاسد هلم نأ نينمؤملا ريمأ نم رتشلا الكلام ب لاط دقل
ةعاسد لا ي ه ا م ف! ؟انه ي لال انجدق عي شدي لال ؛ل وقيد كلام ل احن اسلف ،يريهلا قليلا في [ت لصد

يُتدَقِّيو اعمع يطتسي لا ثيحب، ن يتهجن م تيو اعمر صاد دقف! تيو اعم تميخي ل ا لصا و دحاو
 ر خلا باناجلا ن م كلام ن اكو، باناجلا ك اذ ن م كئلوا: تشامكلا ي كف ميلع تقبطا و، ر ار فلا
 ل اقف، ب رحلا ن ع ف قوتلا بنينمو ملا ريمأ ن م ر م لا ا هيتأي، تظحلا ه ذه ي فو؛ م دقتيو بر ضيد
 ل س ر أ ف! ب رحلا ن ع ف قوت: بنينمو ملا ريمأ ل ا ل اقف، اهللا ب رحلا ي هذلا ا ع اسي نلها م: كلام
 ي ر تن أ دير ت تن كن! بنينمو ملا ريمأ ل ا ل اقف، اهلها م ن م ب لطية نينان بنينمو ملا ريمأ ي ل ا كلام
 ي ل ع ا م د ق م نينمو ملا ريمأ قايد ن ا ب ي نعي؟ اذ ه م ينع ي ذل ا م! ب رحلا ن ع ف قوت ف، ا ي د ا ي ل ع
 ل ص د ا م ع ا ذ ا م ف، ر تشلا ا كلام ع و ضو م ب ق ل ع ت ي ا م ي ف ا ذ ه! ا ذ ا م ل ا ك ل ا ي ن ع م و ه ا ذ ه ي ع ي ش ل ك
 ؟ ه س فن نينمو ملا ريمأ م

و ر م ع ب ذ و ل ي تيو اعم ن ا ك ث ي د، ص ا ع ل ا ن ب و ر م ع ر ي ب د ت ن م ن ا ك ن ي ف ص ي ف ي ر ج ا م ل ك ف
 ي ذ ل ا ج ر ح ل ا و ر س ع ل ا ك ل ذ و ع ق ا و ل ا ك ل ت ن م م ا ج ن ا ي ذ ل ا و ه ف؛ ع ق ل ت خ م ل ا ف ق ا و م ل ا ي ف ص ا ع ل ا ن ب
 ل و ص د ل ب ق و. ح ا م ر ل ا س و و ر ي ل ع ف ح ا ص م ل ا ع ف ر ب ر م ا ن ي د ك ل ذ و، ر تشلا ا كلام ه ي ف ع ق و ا
 ، د ح ا و ف ي س ق ب ر ض ب ص ا ع ل ا ن ب و ر م ع ل ت ق ل ن ي ن م و م ل ا ر ي م ل ا ا ع ص ر ف ل ا ت ح ن س، ع ق a و ل a ك ل ت
 ا م و ك ح ل ا ر ق ن س ت و، ا ي م ل a س ل a ق ل و د ل a ن م ا ع ز ج م ا ش ل a ج ب ص ت و، ع ي ش ل K ك ل ذ ب ي ه ت ن ي س ت ي د
 ا م L ك ل ط ط خ م L ا ذ ل ا؛ ع ي ش L ك ي ه ت ن L؛ ص ا ع L ن ب و ر م ع K ل ه و ل ف. م a ش L ا ي ف ا ي م L a س L a
 م ر ي ب D ت ن م ن ا ك L ص D ا م L ك و، تيو اعم ش ي ج ي ف ت ا ي ل م ع L ا ف ر غ ر ي D م ت ب ا ث م ب ن ا ك و، ي ر ج
 ي ت L a ع ي ن ش L a ل ع F L a ك L ت ي و س L a ا ر م D ج ي M، ه س ا ر ق و ف ن ي ن م و M L a ر ي M ا ن ا ي ا ر ا م D ن ع F و ه
 ب ر ح L a ك L ت ن ا ي ا؛ ب ق ع ي ل ع a س a ر ر و M L a T ب ل ق ن a و، ه ذ ع ه S a R ن ي ن M و M L a ر ي M a ر ا D ا ف، ا ه ي D م ا ق
 ر ش ع ف ر ظ ي ف ر ف ص L a ا ط ق ن ي ل a د و ع ي ع ي ش L K ب ا ذ a و؛ م ر a م L ي ت و ي ن a D a K R ك S ع T L a K L ذ و
 ؟ ه ينع ي ذل ا م ي ع ق ي ق د؟ اذ ه ن ي ن م و M L a ر ي M a ل م ع ه ينع ي ذل ا م ف؛ ع ي ش L K ك ل ذ ب ي ه ت n a و، ن ا و T

ص ا ع ل ا ن ب و ر م ع ن ع م ل a س L a ه ي ل ع ن ي ن M و M L a ر ي M a و ف ع ي ف R S L a

ي ف ل ص ا م ل و، ت ا ع a س T ل a T ا ذ م ل ع و ضو M L a ا ذ ه ي ف R K F a ت ي ق ب ي ن n a ب M K L ت ل ق D ق ل و
 ر M L a ا ق ي ق D ن ع و ه ي ف R ي K F n a ع T ي L X T o ي R a K F a ا ل S L S T ع ط ق F، ع ج ي T n a ي ا ي R ي K F T
 ر ي M a ه K L T M ي ذل a م R K L a ر a D Q M و ه M K F؛ ا ه K a R D ا ن ع Z ج E ن ي T L a م ط ع L a K L T ي ه a م N ع و، ا ذ ه
 ا ذ ه L ح M S T L a و، ا ن م ه F o ا ن ل و ق ع M ي ط ح T ي ل ع a ه T M ط E ل M ع T ي ح ب، M ي ط E ن M و ه M K o! ن ي N M و M L a
 ا ق ي ق D ي ه a M F؛ M ط E L a K L T K a R D ا N م N K M T L a و ي S L a T n o M ط ح T n a ن ا ي a! ا ه K a R D ا N م L Q E L a
 ؟ ف Q M L a K L Z ي ف ه B a T n i n a K ي ذل a ر و ع ش L a و ه a M o؟ ع a ي ح L a K L Z

ث ي D! ل ص D a M K a R D ا N م ي ل Q E N K M T M D E B M K T R B X a D Q L o، ا ذ ه R S B M K L ح و B a ي ن o ع D
 ، ا ذ ه N م ي ل E a R ي S F T D o J o N M K S D L a و؛ R a R M T S L a N م N K M T a M L o E C J I T n L a ه ذ ه ي ل a T L S o
 a M n a و ه F L E F D Q a M L E F a M D N E L J R L a N؛ و ه ه ي L a T L S o T ي ذ L a F. ه K a R D ا N ع Z ج E a N K L o



كالت في هاجت نينمؤملا ريمأ روعش ناكف اي لء اي قايحلا كنم بلطأ انا: كالت متلعفل لوقي
اذهد موقيو دء مامان أبر عشيد ملو، قايحلا ميلأ ديغين أ ميلء امان لى أرف؛ أيوبأ أ روعشه تظحلا
تئاف: كالت انلعفل، نينمؤملا ريمأ ناكم أنكولف..... أبر! أبر! معطقيو مبرضين أ ميلءف، لءعفا
، كم رءف عاضئامم اذهد! أمر حملا مع بكثر تئاف، رى رءأ قايحان مو، الله وءء قايحان م
في نينمؤملا ريملا لصد يذلا روعشلا كالت نأ ريغ اءف عاضملا باءعلا قحست كلعجيو
نء هزء يذلا وه هاجت فطءلاب ماساحو، زءعلا هر اءظأ ءدهاشمو، فقوملا كالت
هءه مءك اءارء نكمي لاف! مءارءا انء نكمي لا أمم اءهو؛ هء اوءء لءرلا ناك ن او، مبرض
!!! لءاء اهمهفن كمي لاو، ءطاسبير وملا

اياضقلا لى لى لوصوو، ماملا اءفرعم باءكل في فيلأء دءء: ءملاءا موءر ملا لوقي
اوناكف: ءيضقلا هءه قوامء لمءن مناك، رمءي ناألا ءفيلءلا ءرفي فءءقوي تلاءا يانءلاو
نءءفنو، ءفيعو ءءيرب ءأر ملا تناكو؛ تنزء ءهنا ب اءءوزى ءءال ماد ءأر ما اوبلءءق
مءئي ن م لءف!؟ ءوهشلا مءن ياف؛ اهمهءا لى لءر صين اك ءوزلا نأ ريغ، انزلا ءمهءا اءسفنء
نكمي فيكو!؟ ءوهشه ءعبءر ءءاهشه موز لءي ناألا ءفيلءلا اءيا مءءءملا .. ءوهشلا بلءين أ آءأ
ى رءن لا! مءللا؟ هءءهاشم نء ءارءا ءعبءر أ نكمئي ءيءب ملاءا في اءهك ءي ءل صءين أ
ءوهشه ءعبءر ءءاهشه بلءيم لء! ار يماكف لا ءر ءء مامال ءى لءو ضار ءءءلا ال بيسى لءك كالت
ماءء فطءلاو ءمءرلا بءا ءل سءقلا ءر اءشلا ءءارم لى لء ءوعى كالت نأ!؟ ءءاء اءكه في
ى بنا ءر يسءك سفنب ءهاشءم لاو؟ رمءا ءك لءبء مءءو اءهاشءم لا! ءلهءلاو نيلافءلاو نيبءءملا
اءءوز ءءاءءء ءطاسبلا هءب اءءقب موقءء؟ ءءلءءملا فءاوملا في ءهلاءء ءفيعو مءر كلاءا
، لءف كءلوا يونى ام كانه نوءءا وءملا ءهاشء! ءمهءلا اءسفنء ءي فءءي هءءناك ن او، كالت
، ءلوهسلا هءبى اءكه ءءيرب ءأر ما لءق لى لء موقلا مءءب مءور بءين نينمؤملا ريمأ لى لء اوبهءف
ضهءف! ءيملاءلا لى ناألا ءفيلءلا ءموكء ءطساوبو!! الله لوسر ءفيلءءى لءل صءي كالت نأ او
فيكف!؛ لى هءءا ءءءى ءل كءءو، ل صو امءءو، أءر سمب هءو مءا يءءى ءءراو نينمؤملا ريمأ
ن لى ذلاو، نينمؤملا ريمأ ءيمءء وه لى ذلا ءملاءا موءر ملا لوقي؟ ءقولا كالت في ءءاء ناك
ءي كءءق: لوقي .. كانه ن مءيلءل صءءءاف، ءءيور ءو ضو وأ رملأ كءارءا وأ مهء مءلء ناك

¹ لى تلاءا ءملاءا امأو، كالت لبقا هو كءءا مءءا ءيءء، ءأر ملا مءرء ءءءء مءر مءءء ءل صءى تلاءا ءيضقلا نأ لى لء ءر اءشلا رءءء
١٨٨ ص ١٨٤ ص ن م، ١١ ء، ماملا اءفرعم باءك: ءءار؛ ن مءءء ءءءى لءءء ءقوي تلاءا يهءف، ءأر ملا لءق لى لءءءاف

[مءرءملا]



هذه طوقسدر ظنمن ناكو ،بتكلا دحا في فيضقا هذت أرقامدذع ءلصاوت متاعاسعبر أةدمل
كلتلن كي ملأ ؛ في نيع ماما ي ءارتيد دلاجلال بقن م اهبرضد دعبر ضرر لأى لء ءتير بلا ءأر ملا
بتاعاسعبر أتيكبدق ،معذ ؟بأ وأ م اهلن كي ملأ ؟ل افظأ ءتير بلا ءأر ملا

في كحضلا يرن أننا لب ،لاك مڈ لاك ؟رخأ ناكم في فءاكب اذكه ءيؤر عيطتسنل هف
؟فيضقا كلتل أرقامدذع ءملاعلما موحر ملا لادوه اذه ناك اذاملن وملعتأ ..يرخلأ نكاملأ
..ءأر ملا كلتل ءتجى لءفقو امدذعن ينمؤملا ريمأ باتنا يذلا روعشلا كلذس فنك لتمين اكهذلا
نودب اهنامدب ءجر ضم ضرر لأى لء ءتيرب ءأر ما طقتن أو دب لاف روعشلا كلذس فنذ ،معذ
امدذع!رونللا ي ناثلما ءفيلخلا داقتفا ببسبك لذل صدق! اذهل صدمن وملعتأ ..ءتبتكر ا مرج
نكمت لا كناف ،[ي ناثلما ءفيلخلا اهيأ] تنأ أمأو ،مهجو لء انزلا ءملظر اثار هظت ،مهدحأ ي نزيد
:لوقىي تده ءأر ملا كلتل هجو لء رظنين إام يذلا نينمؤملا ريمأ فلابخ ،ءملظلا هذه ءيؤر ن
اذاملف ؛اهتءاربى لءل دتاههجو ح ملامف ،ش حافل معب مقتم لو ،انزلا ءأر ملا هذه بكثرتم
!؟هبراقأ ن مى أرمى لءو ضرر لأى لء هجولا اذه طقسيد

فقوتلاب مھر مأو مخ ريدي في فم لسم فلأ نينثلاث مع مج امنيذ الله ي بنذ أن و دقتعتل ه
رظنتا و ،ءوعلاب نيمدقتملا هرما لى طعأ و ،مأيا ءثلاث ءدمل ءقر احلا س مشلا ءعشأ تحت كانه
ن م لءعل ب ،اشاد ؟أءبعك لذل كب ماقدق ،ءفلاخلان ينمؤملا ريمأ بصنو ،نير خأتملا لوصو
:سانللا لوقى وهف ؛ءتير بلا ءأر ملا كلتل هيف تلتق يذلا مويللا كلذل جانمو ،اذه انمويل جان
جئاتن او دصحا !هناكم نء أيلء مءيئذ مگذلا تلتق اهنأ ؟ءتير بلا هذه تلتق اذاملن وملعتأ
يذلا مويللا كلذل في فف .. اولعفاو اولعفاو ،ل افظلأ اولتقاو ،ءتير بلا كلتل تقب او موقو !مكلما عأ
بكثر تسد ايانجى أو ،دغلا دعبو دغلا في فل صحيسام يرين اكه ،دعبن م أيلءى بنلا هيف ب صند
نأبر ما دقف ،اذلو ؛ ..و ءافلخلا ءيقبو ثالائو ي ناثلو لولأ ءفيلخلا دهع في فم لاسلا اق حب
رظني امدذع ءملظلا وأرونلا يرين أ عيطتسي يذلا وه ءذلا كلذو ؛أيلء دهعبن م ءفيلخلا نو كى
ي لءى تايل ،أبناج اوحتنتن أ دب لاف ؛كلذ ءيؤر نو عيطتست لاف ،م تنأ أمأ ،مهدحأ هجو لء
،م دقتى معضومى أى فو ،وفعى تمو ،برضين أ هيلء م تحتى تم فر عيو هف ؛م كناكم س لحيو
ءذلا ؛هبل صتملا لوللا كلذو ،ي لء ريغ ءحلصلا صيخست عيطتسي لاف ؛فقوتى اهيأ فى
كلتن م انيديأ ولحو ،انهلجل [كلذ عيطتسن لافن حذامأ] ج هئلاو قير طلا كلذس فنذ أضيا كلسيد
ق ناقحلا

أمم انداقتنل جان من اكه ،هتداهشو ،هسأرى لء ءبر ضلان ينمؤملا ريمأ ي قلتن إف ،هيلءو
ءامظعلا فشكنا امك الله ءاشدن إ ايندلا هذه في فس انلا عيمجلر ملأ اذه فشكنيسو !أذ هيفن حذ

تاقياضملا نم تيبلا لهاي لعت رجي تلا باصملا عيمجن أب أموي انلا نيبتييس؛ اولاق ثيد
 كبانست تحت مهندساً قحسو، مهنادباً ن عمهسوؤر لصفو، مهتداهشو، اهلا اوضرعتي تلا
 اندوجول كَن أب رعشنسد، اهنيحو؛ انداقناو انتدجنل جانم كذل كي رجدق، مهرساو، ليخلا
 ،ملاسلا ميلعن سحلا ن بةجحا الله يعقب انلا وميي ربكلا يهلا لا تيلولا باصملا دوجوبن يهر
 انيعسع عيمجو، رذن نم انيدلا مملكو، هتيلاون عة رابع وه اننيدل كَن أب اهدنع فرعنسو
 نأو انماز ماما دوجوي وسرملأ اذهن مفرعذ لا اننا ريغ، هوجوي نعتانترخاوانايندو
 ي مسأ تيلولا لاف! اذه ايلا يتاونسد ددع دعب رهظيسو هتموكد الله رخا دقو، تيلولا باصم
 !اهذب علاتي حبصاً ضعبلا نأ ريغ، روصتد اممي لعاو

ةينارونلا في ديزت بلقلا لقصه داييز

ي لعف، حضاو رملأ اذهن!؟ ميركلا رهشلا اذه في لعف انيلع بجوتدي ذلا امف، انسد
 رادقم دادزا، هلقصد دادزا امكف؛ هبلقل قصنم هيفن كمتي ذلا لكشلاب هسفن ديعين اناسنلا
 ن انما انبلق ظفنم انكمتن اقبال ضفا ناك، رثكا كاذ ناك املكو، ميلعل صحيس يذلا رونلا
 ةدحاو لا قاطابلا قراطخلا كالت ي تحف؛ انلا ل ضفا كاذ ناك، ةدحاو قاطاب قراطخ ميلع رطخت
 تينلا بنجت انيلع!؟ هل معلاب في كفة قراطخلا صخي اميف اذهو؛ اهبنجت انيلع، انلا ةر ضمن وكتسد
 !ةدحاو بحر ادقمن اكلو لوانتبقاعو انريصم ديدحتي فارثومن وكي سد كاذن لا؛ اضية قاطابلا
 درفلا اذهن اكلامل، دننيحو؛ رخلا ضعبلا هضعب مع مجبون ابسحلاب ذخويسد كذل كن أي
 في رونلا نم ديزملا في قلنس ائنايف، راولا في قلنتا دعتسم هتار مت حبصاو، تبتز ملا هذهن اذق
 ةدايزي لعل معنسو، رونلا نم ربكا مهسي لع ربكلا ةآر ملا باصملا صحيس ثيد، هبلق
 رونلا نم همهنسو وكي سد يذلا رغصلا ةآر ملا باصملا فلابخ، رونلا ةدشو تانوتولفا ددع
 لقا

ةصاخلا متبقار من اضمر رهش مايا نم موي ل كلا اولعجين اءامظعلا ةداعن من اكدقلا
 مويلا انهلا ن؛ وهو رملأ اذهي ل نيهبتنم نوكن ا بجدي، رحسلا تبجول واننتد امدنعف؛ هب
 انيلع بجيف، هدعب ي تاييس يذلا مويلاو هلبق يذلا مويلا ن عفتخيد وهو، هب صاخلا هباسد
 ن او، توصي لع معنسلو، ن اكمي أي لب هذلا انيلعو، هيف هبتسما ما عطلال واننتد بنجت
 شيوشتلا تلامدن مانسفنأ ظفحن او، انديفتلا ي تلا اياضقلا في فضو خلا نم انراكفا نوصن
 رملأ انهلا مزلالا دادعتسلا انسفنأ في دجون انيلع بجيف؛ بارطضلا او

باو ثهيفن لا؛ مهتويدي في راطفلا نير خلاا ةو عدي لعنوب ادي اوناك ءامظعلا ن اامك
 روملا ن موهر خلاا مهضعب مع مهناقلو ةو خلاا عامتجان أي لع ةولاع، هتسلا نم وهو ريبك
 لكشلاب. اقباس تاق امكو. نوكين ا بجي نأ ريغ، ديجل مع راطفلا ةو عدلاف؛ هتسحتسما
 ؛ كذل معي لع هركمن وكتلا او، اهتقياضمي لع شعبي لاو، ةجوزلا جرحلا ببسي لا يذلا

وأ، ثلاثاً وأنيصخشدةوقعدى لعر اصتقلان كميل ب، دار فلأان مريبك دد عو عدلر ربملاف راطفلأا ضرغلل زنملا بتدو عدنع معم هئاقفر ن منينثا وأ ادحاو معم عر ملا بحطصين أ دق ر خأ بناج ن من وكيو ،بناج ن مئسلا ب لمعو رملأا اذه باو ث زاح دق ن وكيف ؛ معم تطولخمى هو ئسلا ي فاهبص ويملى تلاو عدنازل لئاسملا ضعببن ايتلأا ر و دحمن مصلخت بتلايختلاو ماهو لأاب

ل: اقرن يد عدحاو تلمجى فرملأا اذه ص خيامل ك مع مجدقئى بنلا ن إف، رملأا تصلاخو ، رهشلا اذه ر دق فر عي ملن مو هئى قشلاف¹ ميظعلار رهشلا اذه فى الله ن ارفعمر حن مئى قشلا ن إف ماقتشأ امف! أيقشل جر انكه ن وكي ن أ بجي م كئى بنلا ل وقيئى يهلا لإا تمحر لا هذه ن ممر حن مو مئ ، مئيفي كلا هذهب عدناملأا لى لى لى سلا جئ مئيو ل جر لأا و يديلاً فو تكم و هو هئى تؤي ي ذلا ك اذ ن م ن أ تياور لا ي ف اجدق هئأا ي تد! اهنم هسفن م رحيو أبناج ل ز تعيو اهنم ل و انتلا ن ع نتميد ، الله تمحر ن مأمور حمن و كيسف ، بتبوت الله ل بقى ملو هيفر هطتيد ملو ن اضم ر هشد هيلع ر م ئلأاسملا هذ هئيمها م لعئانهن مو ؛ كانه الله تمحر هلمشتدق تيد² قفر عدهشين أ لإا

مر حص او خبق يلى ي ذلا ما يصلا ك لذ . رهشلا اذه ما يصب انيلع ن ميو انقوين أ الله ل أسند ي تلا ت احفنلاو معنلا ك انب انيلع ن مين أ ل ب ، ما عطلا ل و انتن ع ك اسم لإا ب هيفى فتكذ لأو ، الله . ع ايلو لأا لى لى اهب ن م

وهو ، هتافلؤم ي ف تملأعلا موحر ملا هر كذ امك ، عو ضوملا اذهب ملع لى لى عو خلا ن إ دعب الله ع ايلو أو مهئانباو هئمئلاً روبة قر ايز ل ن وبهذي اوناك ن يهلا لإا ع ايلو لأا أو عامظعلا ﷻ ن إ مهعفدي تىحب مهيدل ن اكي ي ذلا س اسحلأا وه امف ؛ لله مهر كشن ع اريبعن اضم ر هشد اهنمنا انكه اوبهذي ن أ مهنكمي لاف ، مهلا فشكنا دقا ما أنيشن ن أو دب لا ؟ ل معلا اذه ل ثمب ما يقلل ك لذ لاف ؟ رهشلا اذه ي ف هيلع اولصد ي ذلا امو ؟ هو كر دأ ي ذلا عى شلا ك لذ وه امف ! هئيلأا هئقير طب لى لى لى وصلأا انيفكيو ، مهمن حذن يأو ، الله ع ايلو أبص اذ رملأا اذه ن إ : ل و قذن أ انيلع بجي ، ضر لأا و تاوامسلا ت ماد امن ينمؤملا ريملاً الله هبهو امل انذن أ انلن كمي لا معدل يلقلا ؛ هئيدو جولا انتعسر ادمع م بسانتي امبق ئاقلأا ك اردا و مهفلا ن مريسيلا انلانين أ ن كمي هئكلو انزنو ن مصقنو رهشلا انمصدقاً نأب انسفنأ ع نقنو ، جر خيو رهشلا انيلع ل خدين أ ضر تقي لاف ضرعب انكر دأ انأب س حذن أو انسفنأ ي ف ريغت ل و صحر رعشن ن أ ضر تقي ل ب ، عى شلا ضرعب

¹ م جرتما ٣٥٦ ص ، ٩٣ ج ، راونلأا راحب

² ورد فى الكافي ، ج ٤ ، ص ٦٦ ، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «مَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، لَمْ يُغْفَرْ لَهُ إِلَى قَابِلٍ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ عَرَفَةَ». المترجم



مقامن مضافملا داشر لای او تیادهلا ی اعلّ لاد - ی لاعت الله عاشدن ا - نوکیس ی ذل او ، ل ناسملا
رهشلا اذه ی فه دایع بیل مشی ی ذلا الله ف طلب انلومشی لعو ، تیلاولا

دَمَحَمِلْ اَوْ دَمَحَمِلْ اَعْلِلْ صَدَمَهَلْلا